

كتاب: التوبيخ والتنبيه  
عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الخمود بالفوائد المأمون منه الرغائب المرتجى من عنده المواهب الحمد لله الذي استغنى لفضله ولم يغن أحدا من خلقه عن نفسه أحوجهم إليه بقدرته واستغنى بعظمته وقهرهم بعونه وجبلهم على إرادته وصيرهم إلى مشيئته نحمده ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله أجمعين  
هذا كتاب التوبيخ والتنبيه الذي يلزم المرء المسلم استعماله والمواظبة عليه والله الموفق والمعين وهو حسبنا ونعم الوكيل

ذكر عدد أبوابه

- ١ ما يلزم المرء المسلم لأخيه من النصيحة له
- ٢ ما يلزمه من الخصال التي إذا ترك منها شيئا فقد ترك حقا واجبا
- ٣ ما أمر به المؤمنون أن يستعملوه في ترك التقاطع والتدابير والتحاسد
- ٤ ما أمر به في ترك غيبة أخيه وإتباع عورته
- ٥ ذكر قوله ( إن اتبعت عورات المسلمين أفسدتم )
- ٦ النهي عن كشف عورة المسلمين
- ٧ أمر النبي صلى الله عليه وسلم ( لا تبلغوني من أصحابي إلا خيرا )
- ٨ الأمر بحسن الظن بالمسلمين
- ٩ ذكر قوله صلى الله عليه وسلم ( أبغض الرجال إلى الله الذي يقنطى

\* ١

كتاب التوبيخ والتنبيه لأبي الشيخ

بسيئة المؤمن ويدع حسنته )

١٠ ما ذكر في الرياء وعقوبة الموائيق

١١ ما روى في قوله عز وجل { الخبيثات للخبيثين }

- ١٢ النهي عن الغيبة وما جاء فيه صفة الغيبة  
 ١٣ ذكر ما أعدده الله عز وجل لأهل الغيبة  
 ١٤ كفارة الغيبة وما أعدده الله عز وجل لمن ذب عن أخيه بظهر الغيب  
 ١٥ ذكر البهتان وما جاء فيه  
 ١٦ النهي عن تكفير المسلم وما جاء فيه  
 ١٧ قوله ( سباب المسلم فسوق )  
 ١٨ النهي عن لعن المسلم أخاه وما روى في ذلك وما يجب استعماله في أخيه  
 ١٩ النهي عن روعة أخيه المسلم  
 ٢٠ ذكر المسلم وأثر من سلم المسلمون من لسانه ويده  
 ٢١ النهي عن الاستمالة في عرض المرء المسلم  
 ٢٢ ذكر النميمة وما جاء فيه  
 ٢٣ ما روى في ذى الوجهيين  
 ٢٤ ذكر الحديث مجالس المسلمين وأنه أمانة  
 ٢٥ ذكر من تسمع لحديث قوم وهم له كارهون  
 ٢٦ ذكر العجب والتكبر وما روى فيه  
 ٢٧ التواضع وما روى فيه  
 ٢٨ ما ذكر في أذى المسلم وما روى فيه  
 ٢٩ ما ذكر في الكذب وما جاء فيه

ذكر ما يلزم المرء المسلم لأخيه المسلم من النصيحة له والشفقة عليه

- ١ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا شيبان بن فروخ ثنا عكرمة بن إبراهيم ثنا عاصم عن شقيق عن جرير بن عبد الله قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعني وقال ( تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتناصح المسلمين وتفارق المشرك ) (١)

١ - إسناده صحيح أخرجه النسائي والطبراني في الكبير من طريق جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي نخيلة وإسناده صحيح أما إسناده أبي الشيخ ففيه عكرمة بن إبراهيم الأزدي ضعفه النسائي وقال يحيى وأبو داود ليس بشيء كما في الميزان لكن تابعه عند الطبراني في الكبير زائدة وحماد بن سلم

- ٢ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن حاتم بن مخشى ثنا مالك بن أنس عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رفعه قال ( الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين ولعامةهم ) (١)

---

١ - إسناده صحيح

٣ حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا أحمد بن حاتم ثنا سفیان بن عيينه عن سهيل ابن أبي صالح سمع عطاء بن يزيد عن تميم الداري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ( الدين نصيحة ثلاث مرات لله ولرسوله ولكتابه ولخاصة المؤمنين وعامتهم ) (١)

٤ حدثنا علي بن رستم ثنا محمد بن جبر ثنا أبي ثنا سفیان الثوري عن سهيل بإسناد مثله

٥ حدثنا عبدان ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن مغيرة عن أبي وائل والشعبي قالوا قال جرير

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له أبايعك على السمع والطاعة وبايعني على النصح للمسلمين (١)

٦ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد أنا عبد الحيار بن العلاء ثنا سفیان قال قلت لسهيل بن أبي صالح أريت حديثنا حدثناه عمرو بن القعقاع عن أبيك سمعته فقال

---

١ - إسناده صحيح

حدثني الذي سمعته أبي منه سمعت عطاء بن يزيد صديق لأبي من أهل الشام يحدث عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( الدين نصيحة الدين نصيحة فقال رجل لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولنبيه ولأئمة المؤمنين وعامتهم ) (١)

٧ ذكر الفرياني ثنا محمد بن عباد ثنا حاتم عن ابن عجلان عن القعقاع وزيد بن أسلم عبيد الله بن مقسم كلهم

يذكره عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( الدين النصيحة قالوا لمن قال لله

ولكتابه ولنبيه ولأئمة المسلمين وعامتهم ) + في إسناده حاتم بن إسماعيل المدني قال الحافظ صدوق يهيم وكذا محمد بن عباد هو المكي سبق ترجمته لكن الحديث في المتابعات ومحمد بن عجلان قال الحافظ صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة التقریب ٢ \ ١٩٠ وعلى هذا فالحديث حسن فقط +

٨ حدثنا أبو يحيى الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا حفص بن غياث عن هشام بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ( الدين النصح ثلاث مرات قيل يا رسول الله لمن قال لله ولكتابه ولأئمة المسلمين

وعامتهم ) + في إسناده هشام بن سعد المدني قال الحافظ صدوق له أوهام فالإسناد يرتقى للصحة بما قبله +

٩ حدثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا أبو سيار ثنا محمد بن محبوب ثنا هشام بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

١ - إسناده صحيح

( الدين النصيحة )

١٠ ورواه أبو معمر القطيعي عن حفص بن غياث عن هشام عن زيد بن أسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله

عليه وسلم مثله

١١ حدثنا عبدان ثنا جعفر بن حميد ثنا الوليد بن أبي ثور عن عبد الملك ابن عمير عن جرير قال ( بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على الإسلام والنصح لكل مسلم )

١٢ أنا أبو يعلى ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لكتاب الله ولنبيه ولأئمة المؤمنين )

١٣ حدثنا محمد بن إبراهيم بن زاذان ثنا النوفلي بحلب ثنا عبيد الله بن الصلت الحلبي ثنا علي بن الحسن السامي حدثنا خليل بن دعلج وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( المؤمنون بعضهم لبعض نصحة موادون وإن بعدت منازلهم وأبدانهم والفجرة بعضهم لبعض غششة متخاونون وإن اقتربت منازلهم وأبدانهم ) (١)

١ - إسناده ضعيف

١٤ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا محمد بن سعيد بن عبد الملك الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم حدثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( إن الله تبارك وتعالى يقول أحب عبادة عبدى إلي النصيحة ) (١)

١٥ حدثنا جعفر بن شريك ثنا لوين ثنا حزم القطعي قال سمعت الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( والذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم بيده لمن شتمت لأقسمن لكم إن أحب عباد الله إلى الله الذين يحبون الله إلى عباده ويحبون عباد الله إلى الله ويمشون في الأرض بالنصيحة ) + إسناده مرسل والمرسل من أقسام الضعيف وهو الحديث الذي يرويه التابعي مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو بهذه الصورة حذف منه راو غير معروف وقد يكون غير ثقة والعبرة هنا بالسند المتصل الصحيح أما المجهول فلا +

١ - إسناده ضعيف في إسناده عثمان بن أبي عاتكة قال الحافظ ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد

١٦ حدثنا علي بن ثنا حسين ثنا ابن المبارك عن معمر قال كان يقال أنصح الناس لك من خاف الله فيك

١٧ أنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبو عبد الله الرازي قال قال لي سفيان بن عيينة عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل أفضل منه

١٨ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو الربيع المصري ثنا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن زيد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ( إن لله عبادا يجلسون بين يدي الرحمن يوم القيامة على منابر نور ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء بقرب مجالسهم من الله قلنا يا رسول الله من أولئك قال هم الذين يمشون في الأرض لله بالنصيحة يحبون الله إلى الناس ويحبون الناس إلى الله فقلنا هذا هم قد حببوا الله إلى الناس فكيف يحبون الناس إلى الله قال يأمرهم بطاعة الله فإذا أطاعوا الله أحبهم )

ما يلزم المرء المسلم لأخيه من الخصال التي إذا ترك منها شيئا فقد ترك حقا واجبا

١٩ أخبرنا أحمد بن جعفر الجمال ثنا عبد السلام بن عاصم ثنا الصباح بن

محارب عن أشعث عن سعيد بن ميناء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( حق المسلم على المسلم خمس إن مرض عاده وإن مات شيع جنازته وإن مر به فيسلم عليه وإن عطس شمته وإن دعاه ولو إلى ذراع أجابه ) (١)

٢٠ حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شبيب ثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجس ثنا ابن المبارك ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ان زياد بن أنعم أخبره أنه سمع أبا أيوب الأنصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( ست خصال واجب للمسلم على المسلم من ترك شيئا منهك فقد ترك حقا واجبا يجيبه إذا دعاه وإذا لقيه أن يسلم عليه وإذا عطس أن يشمته وإذا مرض أن يعود وإذا استصححه أن يوضح له ) + إسناده ضعيف +

٢١ حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن ثنا محمد بن بكر ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ويشمته إذا عطس ويعوده إذا مرض ويحضر جنازته إذا مات ويجب له ما يجب لنفسه ) + إسناده ضعيف +

١ - في إسناده عبد السلام بن عاصم هو الجعفي من الحادية عشرة أخرج له ابن ماجه قال الحافظ مقبول

٢٢ حدثنا أبو عبد الله محمود الواسطي ثنا أحمويه ثنا إبراهيم بن سعيد المدني قال سمعت سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم ( ست خصال من المعروف للمسلم على أخيه المسلم يجيبه إذا دعاه ويعوده إذا مرض ويشهده إذا مات ويشمته إذا عطس ويحسن صحته إن غاب أو شهد ) (١)

٢٣ ثنا أبو بكر الفريابي ثنا أبو مروان العثماني ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم ( حق المسلم على المسلم ستة إذا لقيته سلم عليه وإذا دعاك فأجبه وإذا استصحك فأنصح له وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا مرض فعده وإذا مات فأصحه ) + إسناده صحيح أخرجه مسلم وأحمد وفي سند أبي الشيخ عبد العزيز بن أبي حازم قال الحافظ صلوق +

٢٤ حدثنا العباس بن حمدان ثنا عبد الله بن عمر ثنا أبو داود حدثنا زمعة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ( حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وتشميت العاطس وإجابة الداعي وعبادة المريض واتباع الجنابة ) + قال الشيخ الألباني هذا إسناده حسن رجاله رجال الشيخين إلا أنهما أخرجا محمد بن عمرو متابعا وقد تابعه الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة به نحوه أما إسناده أبي الشيخ ففيه زمعة بن صالح قال الحافظ ضعيف +

١ - إسناده صحيح أخرجه الترمذي بسنده وقال هذا حديث صحيح وفي سنده محمد بن موسى قال الحافظ صلوق

٢٥ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا هاشم بن القاسم الحراني ثنا يعلى بن الأشدق عن عمه قال كنا مع ابن عمر إذا مرت محامل فقال

سلام عليكم ورحمة الله فإذا هو ابن مسعود فقال عيبة علم فسلوه ما حق المسلم على المسلم فقال خمس حق المسلم على المسلم رد السلام بأفضل أو مثله وإذا لقيت أحاك المسلم ضالا في طريق فلا تدعه حتى تمديه الطريق وتريه إياه وإذا استصحك أخوك للمسلم أن تنصحه وإن استأمنك فأمن وإن نزل عليك محوجا فواسه بمتاعك حتى يدخل عندك هذا حق المسلم على المسلم (١)

٢٦ حدثنا محمد بن علي الحفار البغدادي ثنا أبو همام بن شجاع ثنا عثمان بن مطر عن يزيد بن بزيع عن عطاء

الخراساني عن معاذ بن جبل قال قلنا يا رسول الله ما حق الجوار قال

( إن إستقرضك أقرضته وإن إستعانك أعنته وإن إحتاج أعطيته وإن مرض عدته وإن مات تبعت جنازته وإن أصابه خير سرك وهنته وإن أصابته مصيبة سلبته وعزيبته لا تؤذه بقتار قدرك إلا أن تعرف لهم منها ولا تستطيل عليه بالبناء لتشرف عليه وتسد عليه الريح إلا يأذنه وإن اشترت فاكهة فاهد له منها وإلا فادخله سرا لا يخرج ولدك بشيء منه يغيطون به ولده هل تفقهون ما أقول لكم لن يؤدي حق الجار إلا قليلا من رحم الله ) أو كلمة نحوها + إسناده ضعيف +

١- في إسناده يعلى بن الأشدق قال ابن عدى روى عن عمه عبد الله بن جراد وزعم أن لعمه صحبة فذكر أحاديث كثيرة منكورة وهو وعمه غير معروفين وقال البخاري لا يكتب حديثه وقال ابن حبان وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر وقال أبو زرعة ليس بشيء لا يصدق

٢٧ حدثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا محمد بن عبد الملك الواسطي ثنا يزيد ابن هارون أنا سالم بن عبيد عن أبي عبد الله عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم ( ستة على كل مسلم إذا مر سلم وإذا عطس شمت وإذا دعى أجاب ولو على كراع شاة وإذا مرض عادته وإذا مات تبع جنازته وإذا غاب حفظ غيبته

٢٨ أخبرنا أبو يعلى ثنا كامل بن طلحة ثنا ابن لهيعة ثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ( ستة للمسلم على المسلم إن وجع يعود وإن مات أن يشهده وإن غاب أن ينصح له وإن لقيه أن يسلم عليه وإذا دعاه أن يجيبه وإذا عطس أن يشمته ) (١)

١- في إسناده عبد الله بن لهيعة وروايته ضعيفة إذا كانت عن غير العبادلة من أمثال عبد الله بن المبارك

٢٩ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ثنا العباس بن الوليد بن مزيد ثنا أبي قال سمعت الأوزاعي قال وأخبرني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ( حق المسلم خمس رد السلام وعبادة المريض وإتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس ) وقال في حديث آخر ( أن ينصحه إذا غاب ) (١)

٣٠ حدثنا عيسى بن محمد الرازي ثنا محمد بن صالح بن علي الأشج ثنا يحيى بن نص ثنا هلال بن خباب عن زاذان أبي عمر عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ( حق المسلم على المسلم ست يسلم عليه إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ويشتمته إذا عطس ويعوده إذا مرض وينصح له إذا غاب ويشهد جنازته إذا مات )  
٣١ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن الوزير الواسطي ثنا يزيد ابن هارون عن أبي عبيدة عن الحسن قال ابن آدم يجب عليك لأهل قبلتك أربع تعين محسنهم وتحب تائبهم وتستغفر لمذنبهم وتدعو مدبرهم

١- إسناده حسن في سنده العباس بن الوليد قال الحافظ صدوق عابد

٣٢ حدثنا محمد بن الحسين الطبراني ثنا حميد بن زنجويه ثنا عبد الله بن يوسف ثنا ابن لهيعة ثنا خالد بن أبي عمران عن نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ( المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ) وكان يقول ( والذي نفسي بيده ما تواد اثنان فيفرق بينهما إلا بذنب يحدثه أحدهما ) وكان يقول ( للمرء المسلم على أخيه من المعروف ست يشتمته إذا عطس ويعوده إذا مرض وينصحه إذا غاب وشهد ويسلم عليه إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ويتبعه إذا مات ونهى عن هجرة المسلم أخاه فوق ثلاث ) (١)  
٣٣ حدثنا أبو عيسى الختلي ثنا عبد الملك بن عمر بن أبان ثنا الخاربي عن عباد بن كثير عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال

١- في إسناده ابن لهيعة وحديثه عن غير العبادلة يعد من الأحاديث الضعيفة وأخرج الحديث الإمام أحمد بنسند السنن

كنت مع ابن عمر فسلم عليه رجل فقال كيف أنت يا مجاهد فقال لي ابن عمر تعرفه قلت نعم قال ما اسمه قلت لا أدري فقال عبد الله كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه رجل ثم قال كيف أنت يا عبد الله قلت بخير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرفه قلت نعم قال ما اسمه قلت لا أدري فقال صلى الله عليه وسلم ( ليست هذه بالمعرفة ولكن المعرفة أن تعرف اسمه واسم أبيه فتعده إذا مرض وتشيع جنازته إذا مات ) (١)

ما أمر به النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين أن يستعملوه في أخوانهم من ترك التقاطع والتدابير والتباغض والتحاسد

٣٤ أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة وأنا أبو يعلى ثنا أبو خثيمة ثنا وهب بن جرير ثنا شعبه

وأنا أبو يعلى ثنا إسحاق بن إسماعيل الطلقاني ثنا روح بن عباد ثنا شعبة قال يزيد بن خير أخبرني قال سمعت سليمان بن عامر يحدث عن أوسط البجلي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ( عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخوانا كما أمركم الله ) + إسناده صحيح +

٣٥ أخبرنا حامد بن شعيب البلخي ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا أبو بكر بن

١- في إسناده عباد بن كثير قال الحافظ متروك روى أحاديث كذب وأخرجه الطبراني في الكبير بسنده

عياش عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( لا تحاسلوا ولا تدابروا ولا تنافسوا ولا تباغضوا ولا يفتب بعضكم بعضا ) (١)

٣٦ أخبرنا أحمد بن الحسن بن جريد النيبوري ثنا محمد بن يحيى النيسابوري ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا ) (١)

٣٧ أنا أبو يعلى الموصلي ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن واسع عن شتير بن فهار عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ( لا تباغضوا ولا تحاسلوا ولا تناجشوا وكونوا عباد الله إخوانا ) (١)

٣٨ أخبرنا حامد بن شعيب ثنا محمد بن بكار ثنا أبو معشر وأنا أحمد بن عبد الله بن سابور ثنا محمد بن أبي معشر أخبرني أبي عن محمد

١- إسناده صحيح

ابن كعب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( كونوا عباد الله إخوانا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تنافسوا ولا تدابروا ولا يفتب بعضكم بعضا ) (١)

٣٩ أخبرنا حامد بن شعيب ثنا سريح بن يونس ثنا عبد الوهاب عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( لا تباغضوا ولا تحاسلوا وكونوا عباد الله إخوانا ) + في إسناده محمد بن عمرو بن علقمة وعطاء الخفاف حديثهما في عداد الحسن لكن الحديث في المتابعات فيرتقي إلى الصحيح +

٤٠ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ومحمد بن عبد الله بن مصعب قالوا ثنا عبد الجبار ثنا سفيان ثنا الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول قال صلى الله عليه وسلم

( لا تقاطعوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ) + في إسناده عبد الجبار بن العلاء قال الحافظ لا بأس به +

٤١ حدثنا أبو حفص القفال ثنا يعيش بن الجهم ثنا عبد الحميد الحماني ثنا عبيد الله بن عمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال قال صلى الله عليه وسلم

١- في الإسنادين أبو معشر وهو نجيب بن عبد الرحمن السندي مشهور بكنيته أخرج له أصحاب الأصول الأربعة مات سنة ١٧٠ هـ قال الحافظ عنه ضعيف

( لا تحاسلوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا )

٤٢ حدثنا عبدان ثنا دحيم ثنا عمر بن عبد الواحد ثنا الزبيدي عن الزهري عن أنس قال قال صلى الله عليه وسلم

( لا تقاطعوا ولا تدابروا ) ( ١ )

٤٣ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل ثنا محمد بن عمرو بن العباس ثنا عبد الملك أبو عامر عن عبد الله بن بديل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ( لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام ) + في إسناده عبد الله بن بديل قال الحافظ في التقریب صلوق يخطيء +

٤٤ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن حجر ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

( لا هجرة فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار ) + في إسناده يحيى بن حجر ولقد أخرج الحديث بنفس المتن والإسناد أبو نعيم في حلية الأولياء وقال صحيح من حديث منصور حدث به الثوري وشعبه مثله وإسناده صحيح +

٤٥ حدثنا إبراهيم ثنا أحمد ثنا ابن وهب ثنا فضيل مثله

---

١ - إسناده صحيح ورجاله ثقات

٤٦ أخبرنا أبو يعلى ثنا جعفر بن مهران ثنا عبد الوارث عن يزيد الرشك عن معاذة عن هشام بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

( لا يحل لمسلم أن يصرام مسلما فوق ثلاث وإهما إن تصارما فوق ثلاث فإنهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما وإهما إن ماتا على صرامهما لم يدخلوا الجنة جميعا وإن الذي يسبق بالقيء يكون سبقه إلى القيء كفارة له وإن سلم عليه ولم يقبل سلامه رده عليه الملك ورد على الآخر الشيطان ) ( ١ )

٤٧ حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا محمد بن عبادة ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

( لا تعادوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا ) + إسناده حسن +

٤٨ حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريج قال حدثني عطاء أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

١ - إسناده صحيح ورجاله موثقون

( لا تباغضوا ولا تحاسلوا ولا تدابروا ولا تناجشوا وكونوا عباد الله إخوانا ) ( ١ )

٤٩ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا أبي ثنا أبو علي الحنفي ثنا قررة ابن خالد ثنا ضرغامة بن عليبة بن حرملة قال حدثني أبي عن أبيه حرملة قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بنا الغداة فقلت يا نبي الله أوصيني قال

( اتق الله وإذا كنت في مجلس فقمتم منه فسمعتهم يقولون ما يعجبك فائته وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فاتركه )

+ في إسناده أبو علي الحنفى حديثه في عداد الحسن قال الحافظ صلوق +  
٥٠ أخبرنا أبو يعلى ثنا أبو موسى العنزي ثنا عمرو بن عبد الجبار أبو معاوية السنجاري حدثنا عبيدة بن حسان بن  
عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني أبي عن جدي عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال  
( من وحد ربنا وصدق نبينا وصلى قبلتنا فذلكم المسلم له ما للمسلم وعليه

١ - إسناده صحيح ورجاله رجال الشيخين إلا يعقوب بن إبراهيم وهو ثقة

ما على المسلم إن أحسن فأحمدوه وأن أحدث حدثا فقوموه ) (١)  
٥١ حدثنا علي بن رستم ثنا يونس ثنا أبو داود ثنا شريك عن أبي سنان الشيباني عن عبد الله بن أبي الهذيل عن  
عمار بن ياسر قال قال موسى يارب حدثني بأحب خلقك إليك قال لم قال لأحبه قال سأخبرك رجل في طرف  
الأرض يعبدني يسمع به آخر في طرف الأرض لا يعرفه فإن أصابته مصيبة فكأنما أصابته فإن شاكته شوكة فكأنما  
شاكته لا يحبه إلا في فذلك أحب خلقي إلي  
٥٢ أخبرنا أحمد بن الحسين الخذاء ثنا علي بن المديني حدثنا أبو أحمد ثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
( المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ) + إسناده صحيح +  
٥٣ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب قال أخبرني ابن لهيعة عن أبي رافع عن محمد  
بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
( إن حقا على المؤمنين أن يوجع بعضهم لبعض كما يألم الجسد للرأس ) + إسناده مرسل والمرسل من أقسام  
الضعيف +

١ - إسناده موضوع فيه ثلاث علل

الأولى أن في إسناده عمرو بن عبد الجبار قال ابن عدي روى عن عمه مناكير وقال العقيلي لا يتابع على حديثه  
الثانية في إسناده عبيدة بن حسان قال أبو حاتم منكر الحديث وقال ابن جبان يروي الموضوعات عن الثقات  
الثالثة فيه عبد الرحمن بن ثابت قال الحافظ صلوق يخطيء وقال أحمد أحاديثه مناكير وقال ابن عدي يكتب حديثه  
على ضعفه

٥٤ قال حدثني ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن مهاجر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
( المؤمن مرآة أخيه كمنزلة اليدين لا غنى لأحدهما عن الأخرى ) (١)  
٥٥ حدثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا إسحاق بن وهب ثنا يعقوب الزهري ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن كثير بن  
زيد عن وليد بن رباح عن أبي هريرة + في إسناده يعقوب بن محمد الزهري قال الحافظ صلوق كثير الوهم  
والرواية عن الضعفاء وكثير بن زيد صلوق يخطيء لكن الحديث له متابعات يرتقي به إلى الصحة وإسناده حسن +  
٥٦ قال يعقوب وثنا أبو مالك الهذلي عن محمد بن عمار عن شريك بن أبي نمر عن أنس قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ( المؤمن مرآة المؤمن ) + إسناده صحيح +  
٥٧ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو الربيع ثنا ابن وهب قال أخبرني خالد بن حميد عن خالد بن يزيد عن  
سليمان بن راشد عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة قال  
( المؤمن مرآة المؤمن إذا رأى فيه عيبا أصلحه ) + في إسناده سليمان بن راشد المصري قال الحافظ مقبول +

١ - إسناده مرسل

٥٨ حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الله بن أبي زياد ثنا سيار ثنا عبيد الله ابن شميظ قال سمعت السخنياني يقول  
لا يقبل الرجل حتى تكون فيه خصلتان العفة عما في أيدي الناس والتجاوز عما يكون منهم  
٥٩ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سعيد بن عمرو ثنا ببيعة عن حريز بن عثمان الرحبي عن وهب بن منبه أنه  
قال

أخبر الحاسد أنه لم يؤمن بقضاء الله عز وجل

٦٠ حدثنا إبراهيم ثنا سعيد ثنا ببيعة عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد أو راشد بن سعد عن عبد الله بن  
مسعود أنه قال

اعلموا أن من حسد عبدا على ما أعطى فقد أغضب الذي أعطاه وهو الله عز وجل

٦١ حدثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث ثنا أبي عن ابن عجلان عن واقد بن  
سلامة عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
( إن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ) (١)

١ - إسناده ضعيف

٦٢ حدثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا إسحاق بن وهب العلاف ثنا يعقوب الزهري ثنا ابن أبي فريك عن عيسى عن  
الشعبي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
( الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ) (١)

٦٣ حدثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا يونس ثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال  
سبعة مقتهم الله وقدرتهم نفسه وميزهم من خلقه السفارون والمستكبرون والذين إذا دعوا إلى الله وأمره كانوا بطاء  
وإذا دعوا إلى الشيطان وأمره كانوا سراعا والذين يستخفون بأيمانهم والذين يكتنون البغضاء لإخوانهم في صلورهم  
فإذا لقوهم تخلقوا لهم والمشاءون بالنميمة والمفرقون بين الأحبة والباغون البراء العنت

٦٤ ورواه محمد بن مصفى قال ثنا يحيى بن سعيد عن عثمان بن عبد الرحمن عن مسلم بن مشكم أبي عبيد الله عن  
أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

( ستة في الأعمال يبغضها الله ) فذكر نحوه + إسناده ضعيف فيه يحيى بن سعيد العطار قال الحافظ ضعيف قال ابن  
حبان لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار لأهل الصناعة وقال ابن عدى بين الضعف له

مصنف في حفظ اللسان فيه أحاديث لا يتابع عليها وقال الساجي عنده مناكير +

١ - إسناده ضعيف فيه عيسى بن أبي عيسى ضعفه أحمد وغيره

- ٦٥ حدثنا إسحاق بن إبراهيم فثنا أحمد بن منيع نا يزيد بن هارون أنا شيبان أبو معاوية عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام عن الزبير ابن العوام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
( دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء والبغضاء هي حالقة الدين لا حالقة الشعر ) (١)
- ٦٦ حدثنا إبراهيم بن محمد قال ثنا إسحاق بن وهب ثنا أبو عامر نا هشام الدستوائي عن يحيى قال حدثني يعيش أن مولى لآل الزبير حدثه أن الزبير حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه + إسناده ضعيف فيه جهالة مولى الزبير +
- ٦٧ حدثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الوهاب بن زكريا ثنا الحسين نا أبو مسلم عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن الحسن أن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

١ - إسناده ضعيف للإيقاع بين يعيش بن الوليد والزبير فإنه يروى عن الزبير بواسطة مولى الزبير

( كاد الحسد أن يسبق القدر ) (١)

- ٦٨ حدثنا أحمد بن إسحاق الجوهري نا زيد بن الحريش نا أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
( كاد الحسد أن يغلب القدر وكادت الفاقة أن تكون كفرا ) + في إسناده يزيد الرقاشي فالحديث ضعيف +
- ٦٩ حدثنا إسحاق بن إبراهيم نا أحمد بن منيع نا يوسف بن عطية عن عمرو بن عبيد عن الحسن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
( كاد الحسد أن يغلب القدر ) + إسناده ضعيف جدا +
- ٧٠ حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا عباس الدوري ثنا أبو سلمة نا عبد السلام بن سليمان أبو همام حدثنا عبد الله بن زياد القرافي قال بينما عبد الملك بن مروان يطوف بالكعبة وقد حلق رأسه وسوده بمسكه أو بسكه وله مشية منكرة وخيلاء وهو يخطر بيده فأبصره رجل من المهاجرين فغاضه ذلك فنهض إليه فأخذ بيده فقال يا أمير المؤمنين إن أول الخلق دخولا جهنم أهل الكبر ثم أهل الحرص ثم أهل الحسد ثم أهل البغي حتى عرف ذلك في وجهه فقال

١ - إسناده ضعيف فيه يزيد الرقاشي هو ابن أبان قال الحافظ ضعيف

يا أمير المؤمنين أتيتك به من كتاب الله عز وجل إن الله يقول

{ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر }

فهو أول الخلق دخولا جهنم ثم أبوك آدم حمله الحرص على أكل الشجرة ثم ابن آدم قريبا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر فقتله حسدا ثم قارون خرج على قومه في زينته فبغا عليهم قال فكأنه كلمه بكلمة ذهب عني  
٧١ حدثنا إسحاق بن إبراهيم نا أحمد بن منيع نا الحسن بن موسى ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن جنادة بن

أبي أمية قال

إن أول خطيئة كانت الحسد حسد إبليس آدم أن يسجد له فحمله الحسد على المعصية

٧٢ حدثنا محمد بن أحمد بن أسباط فثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا روح ثنا حماد بن سلمة نا حميد قال قلت للحسن  
يا أبا سعيد هل يحسد المؤمن

فقال فأسأل بني يعقوب لا أبالك حيث حسدوا يوسف قال نعم ولكن غم الحسد في صدرك فإنه لا يضرك ما لم  
يعد لسانك أو تعمل به يدك

٧٣ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا محمد بن الوزير الواسطي نا يزيد بن هارون عن أبي عبيدة عن الحسن أنه

كان إذا أتى على هذه الآية

{ ومن شر حاسد إذا حسد }

قال يا ابن آدم إياك والحسد فإنه سلاح سوء في الشيطان سديد الأمر وقى الله شره من يضرك إن شاء الله ما لم  
يسمع به إنسان

٧٤ حدثني أبو بكر بن داود قال ثنا عيسى بن حماد ثنا ليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن سهيل بن أبي صالح  
عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
( لا يجتمع في جوف عبد الإيمان والحسد ) (١)

٧٥ حدثنا محمد بن يحيى قتنا عبد الوهاب بن زكريا ثنا الحسين نا أبو مسلم عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن  
الحسن أن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

( إن الغل والحسد يأكلان الحسنات كما تأكل النار الحطب ) + إسناده ضعيف فيه يزيد الرقاشي +

٧٦ حدثنا الوليد بن أبان قتنا إسحاق بن إبراهيم نا سعد بن الصلت عن الأعمش عن الرقاشي عن أنس بن مالك  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

( كاد الفقر أن يكون كفرا وكاد الحسد أن يغلب القدر ) + إسناده ضعيف فيه يزيد الرقاشي +

١ - إسناده حسن والحديث صحيح ففي إسناده محمد بن عجلان قال الحافظ صلوق

٧٧ حدثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا بندار ثنا عباد بن زكريا نا عوف قال وجدت في كتاب وهب بن منبه

إن للحاسد ثلاث علامات يتملق إذا شهد ويغتتاب إذا غاب ويشمت بالمصيبة

٧٨ حدثنا الحسن بن محمد التاجر ثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن أبي رجاء عن

الحسن في قوله

{ ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا } قال هو الحسد  
٧٩ حدثنا محمد بن خلف وكيع نا محمد بن جعفر نا يحيى بن السكن ثنا شعبة عن محمد بن إسحاق عن علقمة بن  
أبي علقمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
( في المؤمن ثلاث خصال الطيرة والظن والحسد فمخرجه من الطيرة أن لا يرجع ومخرجه من الظن أن لا يحقق  
ومخرجه من الحسد أن لا يبغى ) (١)

١ - إسناده ضعيف فيه يحيى بن السكن قال الذهبي ليس بالقوي وضعفه الدارقطني وصالح ابن جزرة

٨٠ حدثنا ابن الجارود ثنا أبو سيار نا محمد بن إسماعيل بن عياش ثنا أبي عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد  
قال حدث أبو مجرية عن ضمرة بن ثعلبة البهزي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
( لن تزالوا بخير ما لم تتحاسدوا ) (١)  
٨١ حدثنا أبو العباس الجمال ثنا إسماعيل بن يزيد ثنا قتيبة بن مهران نا أبو الصباح عن أبي هاشم عن رجل قد قرأ  
الكتاب قال

إن إبليس لقي موسى فقال إياك والحدة فإن العب بصاحب الحدة كما تلعب الصبيان بالكرة وإياك والحرص  
والحسد فإن الحرص أخرج آدم من الجنة والحسد أنزل ابن له منزلة الأشقياء  
٨٢ أخبرنا أبو يعلى قثنا عبد الصمد قال سمعت فضيل يقول  
ما أقل من بعدا من الحسد ولو عرى إحدى عرى أخوة يوسف ودواء الحسد كتمانته ودواء الطيرة أن يمضى فإن الله  
عز وجل قال { طائركم معكم }

١ - في إسناده محمد بن إسماعيل قال أبو حاتم لم يسمع من أبيه شيئا وقال أبو داود لم يكن بذلك وقال الحافظ عابوا  
عليه أن حدث عن أبيه بغير سماع وإسناده حسن

٨٣ حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا علي بن الحسين الدرهمي ثنا أمية عن حسين عن يونس بن عبيد قال قال  
محمد بن سيرين

ما حسدت بارا ولا فاجرا إن يكن بارا فلن أحسده وإن يكن فاجرا فلن أحسده  
٨٤ حدثنا أحمد بن جعفر الجمال ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي عن أبيه عن  
الربيع قال إنه مكتوب في الكتاب الأول  
أن الحاسد ليس يضر بحسده إلا نفسه ليس يضار من حسد وإن الحاسد ينقصه حسده وإن الحسود إذا صبر أنجاه  
صبره إن الله عز وجل يقول  
{ إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر الحسنين }

٨٥ حدثنا أبو يحيى الرازي نا سهل ثنا عبيدة بن حميد عن منصور عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية قال كان يقال

أول خطيئة كانت الحسد حسد إبليس آدم أن يسجد له خيرا منه فحمله الحسد على المعصية

---

٨٦ حدثنا سلم بن عصام نا عبد الله بن محمد الزهري ثنا مالك بن سعيبر نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على أمر إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم ) (١)

ما أمر به صلى الله عليه وسلم المسلمين من ترك غيبة أخيه وإتباع عورته وما أوعده في ذلك

٨٧ حدثنا محمد بن إسماعيل الرازي ثنا إسماعيل بن توبة ثنا مصعب بن سلام ثنا حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول

---

١ - إسناده صحيح

الله صلى الله عليه وسلم حتى أسمع العواتق في بيوتها أو في خلورها ثم قال ( يا معشر من آمن بلسانه ولم يؤمن من قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عورة أخيه تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه وهو في جوف بيته ) (١)

٨٨ حدثنا علي بن رستم ثنا أبو صالح البغدادي نا مصعب مثله

٨٩ حدثنا محمد بن صالح بن ذريح ثنا مسروق بن المرزبان ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن سعيد بن عبد الله بن جريح عن أبي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عورات المسلمين تتبع الله عورته حتى يفضحه في بيته )

٩٠ حدثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد ثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي برزة قال قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فرفع صوته حتى أسمع العواتق في أجواف

---

١ - إسناده حسن والحديث صحيح

خلورها ثم قال

( يا معشر من تكلم بالإسلام ولم يخلص الإيمان في قلبه لا تلتمسوا عورات المسلمين فإنه من التمس عورة أخيه التمس الله عورته ويفضحه ولو في جوف بيته ) (١)

٩١ حدثنا أحمد بن جعفر الجمال نا ابن حميد نا عبد الله بن عبد القلوس عن الأعمش + في إسناده عبد الله بن عبد القدوس قال الحافظ صدوق يخطيء +

٩٢ وأخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبو هارون الحداد ثنا إسحاق بن سليمان نا عمران بن وهب الطائي عن سعيد بن عبد الله مولى أبي برزة قال خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ( يا معشر . . . ) + في إسناده عمران بن وهب قال أبو حاتم ضعيف الحديث ما حدث عنه إسحاق بن سليمان فهي أحاديث مستوية +

٩٣ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يحيى بن أكثم نا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن أوفى بن دهم عن نافع عن ابن عمر قال سعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال ( يا معشر من آمن بلسانه ولم يفيض الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عورة المسلمين تتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف بيته ) + رجاله ثقات إلا يحيى بن أكثم فهو فقيه صدوق +

---

١ - إسناده حسن فيه محمد بن فضيل بن غزوان قال الحافظ صدوق

٩٤ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن وعبد الرحمن بن أبي حاتم قالوا ثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم نا قدامة بن محمد نا إسماعيل بن شيبه الطائفي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ( يا معشر من آمن بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإن من تتبع عورة أخيه تتبع الله عورته حتى يخرقها عليه في بطن بيته ) (١)

٩٥ حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد بن عتبة ثنا سعيد ابن محمد ثنا أبو تميلة عن رميح بن هلال عن ابن بريده عن أبيه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر يوما ثم أقبل على الناس فقال ( يا معشر من أسلم لسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا تدموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من يطلب عورة أخيه المسلم هتك الله ستره وأبدا عورته ولو في جوف بيته ) + في إسناده رميح بن هلال قال الحافظ والذهبي وأبو حاتم مجهول لم يخرج له سوى الترمذي +

٩٦ حدثنا إبراهيم بن محمد بن علي ثنا أبو إسحاق بن حمزة نا الحارث بن

---

١ - في إسناده إسماعيل بن شيبه قال الذهبي واه ونقل عن النسائي أنه متروك الحديث

مسلم الرازي نا بحر السقاء عن الزهري قال حدثني أبو إدريس عانذ الله عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

( لا يغضب بعضكم بعضا ولا يغتب بعضكم بعضا ) (١)

٩٧ حدثنا إبراهيم بن محمد بن علي ثنا السري بن مهران ثنا أبو معاوية عبد الرحمن بن قيس ثنا سكين بن أبي سراج نا عمرو بن دينار عن ابن عمر أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الناس أحب إلى الله وأي الأعمال أحب إلى الله عز وجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس وأحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم أو تكشف عنه كربة أو تطرد عنه جوعا أو تقضي عنه ديننا ولأن أمشى مع أخ لي في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في هذا المسجد ) يعني

مسجد المدينة ) شهرا ومن كف غضبه ستر الله عورته ومن كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه يوم القيامة رضا ومن مشى مع أخيه في حاجة حتى يشبها له أثبت الله قدميه يوم تزل الأقدام وإن سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل ) + إسناده حسن بشواهد +

١ - إسناده ضعيف في سنده بحر السقاء ضعفه الحافظ والذهبي وأبو حاتم وقال ابن معين لا يكتب حديثه وقال البخاري ليس بالقوي عندهم لم يخرج له إلا ابن ماجه

ذكر قوله صلى الله عليه وسلم ( إنك إن اتبعت عورات المسلمين أفسدتم )

٩٨ أخبرنا أبو يعلى ثنا جعفر بن محمد بن فضيل نا القريابي عن سفيان الثوري عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ( إنك إن اتبعت عورات المسلمين أفسدتم أو كدت تفسدهم )

قال يقول أبو الدرداء كلمة سمعها معاوية من رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفعه الله بها (١)

٩٩ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا يحيى بن عثمان الحمصي ثنا محمد بن حمير عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ - إسناده حسن والحديث صحيح

( يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه وينسى الجذع والجذل في عينه ) (١)

١٠٠ حدثنا محمد بن إبراهيم بن داود قثنا إسحاق بن سيار نا أبو عاصم عن عمرو بن الفضيل عن سلم بن قتيبة عن محمد بن سيرين قال

( إذا بلغك عن أخيك شيئا فالتمس له عذرا فإن لم تجد له عذرا فقل لعل له عذرا )

النهي عن كشف عورة المسلمين

١٠١ حدثنا أحمد بن جعفر قثنا يحيى وحدثني عبد الله بن عبيد الله أبو محمد عن يحيى بن مطرف نا علي بن قرين ثنا أبو داود سليمان مولى بني هاشم عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني قال ( احمّلوا إخوانكم على ما كان فيهم كما تحبوا أن يحملوكم على ما كان

١ - إسناده حسن والحديث صحيح

في سند أبي الشيخ يحيى بن عثمان قال الحافظ صلوق

فيكم فليس كل من رأيت منه سقطه أو زلة وقع من عينيك فأنت أولى من يرى ذلك منه فإن كان فيك صلاة فلا تعجن بها فلعل صاحب المعصرة والشعر السكاني ينال من النبيذ أحيانا أوفى للعهد منك وإن كان فيك وفاء للعهد

فلا تعجبن به فلعل الذي تمقته في بعض حالاته أوصل للرحم منك وإن كان فيك صلة للرحم فلا تعجبن بما فلعل الذي تمقته في بعض حالاته أكثر صوما منك وإذا رأيت من هو أكبر سنا منك فقل هذا خير مني صام وصلى وعبد الله قبلي وإذا رأيت من هو أصغر منك فقل هو خير مني أحدث مني سنا وأقل ذنوبا وإذا رأيت من هو أقل منك مالا فقل هذا خير مني زويت عنه الدنيا خيارا أو بطرا وأعطيته لسقائي إلا أن يرحمني ربي وإذا رأيت الناس أكرموك ورأوا لك حقا فقل هذا الفضل منهم على وإذا رأيتهم استخفوا بك فقل هذا بخطيئتي وذنبي واتخذ أكبر المسلمين لك أبا وأوسطهم لك أخا وأصغرهم لك ابنا أيسرك أن تضرب الطفل الصغير أو تظلم الشيخ الكبير وتشتغلك ذنوبك عن ذنوب العباد وتذاب أيام الحياة في التوبة والإستغفار وليسعك ما أنعم الله به عليك عما أنعم الله به على العباد وتلذذ أيام الحياة في الشكر ولا تنظروا في ذنوب الناس كالأرباب وانظروا في ذنوبكم كالعبيد ولا تعاهدوا لقذاة في عين أخيك وتدع الجذع معترضا في عينك فوالله ما عدلت (١)

١ - في إسناده علي بن قرين قال يحيى كذاب خبيث وقال أبو حاتم متروك الحديث

١٠٢ حدثنا خليل بن أبي رافع قال ثنا جدي تميم بن المنتصر نا محمد بن يزيد عن جوير عن الضحاك قوله عز وجل { ولا تجسسوا } قال لا تلتمس عورة أخيك (١)

١٠٣ حدثنا محمد بن عمر بن حفص نا إسحاق بن إبراهيم نا أبو عاصم عن عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد { ولا تجسسوا } قال ( خنوا ما ظهر لكم ودعوا ما ستر الله )

١٠٤ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا عبيد بن أسباط ثنا أبي عن الأعمش عن زيد بن وهب قال قال رجل لعبد الله هل لك في الوليد وحيته تقطر حمرا قال إن النبي صلى الله عليه وسلم فأننا عن التجسس وإن يظهر لنا شيئا أخذناه به + إسناده حسن رجاله ثقات ما عدا عبيد بن أسباط فهو صدوق كما قال عنه الحافظ +

١ - وهذا الأثر في سنده جوير قال النسائي والدارقطني متروك الحديث

١٠٥ حدثنا الفضل قشا يحيى ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ( إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسلوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ) (١)

١٠٦ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال كتب إلي عبد الواحد بن شعيب قال حدثني الحوطي عن الوليد بن مسلم قال سألت الأوزاعي قلت الرجل لا يظهر منه خربة في دينه أذكره عند أصحابه فقال لا لأن له حرمة الستر لا تذكره

١٠٧ أخبرنا أبو يعلى قثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول  
أيها القوم من رأى من أخيه سترًا فلا يكشفه  
حدثنا علي بن لاحق قثنا حسين المروزي نا ابن المبارك قالنا ثنا معمر بن يحيى بن المختار عن الحسن قال  
من وجد دون أخيه سترًا فلا يكشفه ولا تجسس أخاك وقد نهيته أن تجسسه ولا تحقر منه ولا تنقر عنه  
١٠٨ حدثنا أحمد بن خالد الرازي قثنا محمد بن حميد ثنا نعيم بن ميسرة النحوي عن السدي قال

١ - إسناده صحيح

خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه فإذا هو بضوء نار ومعه عبد الله بن مسعود قال فاتبع الضوء حتى دخل دارا  
فإذا سراج في بيت فدخل وذاك في جوف الليل فإذا شيخ جالس وبين يديه شراب وقنية تغنيه فلم يشعر حتى هجم  
عليه فقال عمر ما رأيت كالليلة منكرا أقبح من شيخ ينتظر أجله فرفع الشيخ رأسه إليه فقال بلى يا أمير المؤمنين ما  
صنعت أنت أقبح إنك قد تجسست وقد نهي عن التجسس ودخلت بغير إذن فقال عمر صلقت ثم خرج عارضا  
على يديه يبكي وقال ثكلت عمر أمه إن لم يغفر له ربه يجد هذا كان يستخفي هذا في أهله فيقول الآن رأى عمر  
فيتتابع فيه قال وهجر الشيخ مجالس عمر حينما فيبينما عمر بعد ذلك بحين جالس إذا هو به قد جاء شبه المستخفي  
حتى جلس في أخريات الناس فرآه عمر فقال علي بهذا الشيخ فأقبل فقال ادن مني أذنك فالنقم أذنه فقال أم والذي  
بعث محمدا بالحق رسولا ما أحبرت أحدا من الناس بما رأيت منك ولا ابن مسعود فإنه كان معي فقال يا أمير  
المؤمنين ادن مني أذنك فالنقم أذنه فقال ولا أنا والذي بعث محمدا بالحق رسولا ما عدت إليه حتى جلست بخلق  
فرفع عمر صوته فكبر ما يدري الناس من أي شيء يكبر (١)

١٠٩ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قثنا أحمد بن عبد العزيز ثنا ضمرة عن الأوزاعي قال  
إذا بلغك عن الرجل شيء فتلقاه فينكر فالقول قوله

١ - إسناده هذا الأثر ضعيف

أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالستر على المؤمنين والنهي عن إبداء عوراتهم

١١٠ حدثنا أبو العباس الخزاعي قثنا أبو سلمة التيوذكي ثنا حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال

(من ستر عبدا في الدنيا ستره الله في الآخرة) (١)

١١١ حدثنا إبراهيم بن محمد بن علي قثنا موسى بن نصر نا أبو زهير عن جوبير عن محمد بن واسع عن أبي صالح  
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(من ستر على أخيه في الدنيا ستر الله عليه يوم القيامة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن فرج عن  
أخيه المسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة) + في إسناده جوبير قال الحافظ

ضعيف جدا +

١١٢ حدثنا عبدان ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن واسع وأبي سورة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
(من ستر أخاه المسلم ستر الله عليه يوم القيامة) + إسناده حسن والحديث صحيح +

---

١ - إسناده صحيح

١١٣ حدثنا عبدان نا الحسن بن الصباح نا روح بن عبادة ثنا هشام عن محمد بن واسع عن محمد بن المنكدر عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم (١)  
١١٤ حدثنا عبدان نا شيبان نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة) (١)

١١٥ حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم نا محمد بن علي بن ميمون نا موسى بن مروان نا ميثم بن إسماعيل نا الخليل بن مرة عن محمد بن سوقة عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
(من ستر عورة مسلم ستر الله عورته يوم القيامة) + إسناده ضعيف +

---

١ - إسناده حسن والحديث صحيح

١١٦ حدثنا محمد بن يحيى نا أبو كريب نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(من ستر مؤمنا ستره الله في الدنيا والآخرة) (١)

١١٧ حدثنا محمد بن إبراهيم الهروي نا أبو معاوية نا خالد بن إلياس عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
(لا يرى امرؤ من أخيه عورة فيسترها عليه إلا أدخله الله بها الجنة) + إسناده ضعيف جدا في سنده خالد بن إلياس  
قال الحافظ متروك الحديث +

١١٨ حدثنا محمد بن إبراهيم نا إبراهيم الهروي نا أبو معاوية عن خالد بن إلياس عن مساور بن عبد الرحمن بن العرق عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله + إسناده ضعيف جدا فيه خالد بن إلياس +  
١١٩ أخبرنا هيثم بن خلف اللوري ثنا محمد بن مرزوق ثنا يحيى بن أبي كثير ثنا ابن جريج عن ابن المنكدر عن أبي أيوب عن مسلمة بن مخلد أن النبي

---

١ - إسناده صحيح

صلى الله عليه وسلم قال

( من ستر مؤمنا ستره الله في الدنيا والآخرة ) ( ١ )

١٢٠ حدثنا ابن رسته ثنا طالوت بن عباد ثنا فضال بن جبير قال سمعت أبا أمامة الباهلي يقول قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

( لا يستر الله عبدا في الدنيا إلا ستر عليه عند المقام ) + في سنده فضال بن جبير ضعفه أبو حاتم وقال ابن حبان يروى عن أبي أمامة ما ليس من حديثه لا يحل الاحتجاج به بحال لكن صح الحديث من حديث أبي هريرة +

١٢١ أخبرنا أبو يعلى نا هارون بن معروف ثنا أبو عبد الرحمن نا سعيد بن أبي أيوب ثنا عبد الله بن الوليد عن عبد الملك بن هارح أن أبا صياد أخبره أنه كان عند مسلمة يوما نصف النهار فجاء رجل على راحلة له وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه إلى عقبة بن عامر الجهني فقال الرجل إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

( من ستر عورة مؤمن ستره الله في يوم القيامة )

قال عقبة فإن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله + إسناده ضعيف +

---

١- في سنده محمد بن مرزوق الباهلي صدوق له أوهام ولكن الحديث يرتقي إلى الصحة فهو في المتابعات

١٢٢ أخبرنا إسحاق بن أحمد نا عثمان بن الحسن الرافي المدني نا عبد الملك بن الماجشون عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
( من استتر منكم بستر سعف نخلة فلا تكشفوها عنه ) ( ١ )

١٢٣ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا هدية ثنا أبان ثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن يزيد بن نعيم بن هزال قال وكان هزال استرجم معاز بن مالك فإنطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

( يا هزال لو كنت سترته بثوبك كان خيرا لك ) + صحيح +

١٢٤ أخبرنا أحمد بن عبد الله بن سبور ثنا محمد بن أبي معشر قال حدثني أبي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
( من ستر على مؤمن خربة فكأنما أحيا موءدة ) + إسناده ضعيف +

---

١- منكر باطل

١٢٥ حدثنا أحمد بن جعفر الجمال ثنا يحيى بن معقل بن منصور نا سعيد ابن عفير نا ابن لهيعة عن واهب بن عبد الله عن عقبة بن عامر وأبي حماد الأنصاري صاحبي النبي صلى الله عليه وسلم علموا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

( من وجد مؤمنا على خطيئة فسترها كانت له كموءة أحيها ) ( ١ )

١٢٦ أخبرنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو الجماهر ثنا أبو المغيرة محمد ابن المغيرة المخزومي نا عبد الله بن نافع عن أبي المليح عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( من رأى على أخيه زيغة فسترها عليه كانت له جنة من النار يوم القيامة ) (١)

١٢٧ حدثنا محمد بن سهل بن سلمة نا حفص بن عبد الله قاضي نيسابور ثنا أبو بكر الهذلي عن خالد يعني الربعي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ( إني لأعرف قوما يضربون صلورهم ضربا يسمعه أهل النار قيل من هم يا نبي الله قال هم الهمازون واللمازون قيل من هم الهمازون يا رسول الله قال الذين يلتمسون عورات المسلمين ويكشفون ستورهم ويفشون عليهم من الفواحش ما ليس فيهم )

قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم ( إني لأعرف قوما يضرب في آذانهم بمسامير من نار تضرب من جانب وتخرج من الجانب الآخر قيل من هم يا رسول الله قال هم الذين يتسمعون إلى ما لا يحل لهم على أبواب المسلمين يلتمسون عيهم ) + إسناده ضعيف جدا في سنده أبو بكر الهذلي اسمه سلمى بن عبد الله أخبارى قال الحافظ متروك الحديث وقال النسائي ليس بثقة وقال ابن المديني ضعيف جدا وضعفه الذهبي وأبو زرعة +

١ - في إسناده محمد بن المغيرة قال الإمام الذهبي لا يكاد يعرف وقال الحافظ صدوق يغرب

١٢٨ حدثنا عبد الله بن أحمد وموسى بن هارون قالوا نا خلاد بن أسلم نا النضر بن سميل ثنا ابن جريح قال أخبرني موسى بن عقبة عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ( من ذكر امرأة بما ليس فيه ليعيبه حبسه الله يوم القيامة حتى يأتي بنفاذ ما قال فيه ) (١)

١٢٩ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا ابن أبي شيببة نا الرهاوي ثنا موسى بن مروان ثنا يحيى بن سعيد عن جرير بن عبد الله عن تميم بن عقبة عن أبي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ( كف اللسان عن أعراض الناس صيام )

١٣٠ حدثنا أبو أيوب سليمان بن عيسى الجوهري نا عبد الرحمن بن يونس نا أبو إدريس ثنا شعبة ومسعر وأبي وأشعث والمسعودي عن واصل الأحمد عن المعرور بن سويد قال أتى عمر بجارية فحجرت فقال عمر ويح المرأة أفسدت حسبها اذهبها بالمرأة فاجلدها ولا تحرقها عليها جلدها فإن الله إنما جعل أربعة شهداء ستركم الله به ولو شاء لجعله واحدا صادقا أو كاذبا فلا يطلعن أحد منكم ستر الله

١ - إسناده صحيح إن كان محمد بن عبد الله هو ابن زيد الأنصاري للمدني ثقة من الثالثة

الأمر بإخفاء الفاحشة على أخيه إذا بلغه وترك إشاعته

- ١٣١ حدثنا إسحاق بن إبراهيم نا أحمد بن منيع ثنا محمد بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن شيبان بن عوف قال كان يقال من سمع بفاحشة فأفشاها فهو فيها كالذي أبداها
- ١٣٢ حدثنا إبراهيم بن محمد بن علي قثنا الحسين قثنا عبد الله نا وهيب بن خالد عن موسى بن عقبة عن سليمان بن عمرو بن ثابت عن جبير عن نفيير الحضرمي أنه سمع أبا الدرداء يقول أيا رجل أشاع على امرئ مسلم كلمة وهو منها بريء ليشينه بما كان حقا على الله أن يعذبه بما يوم القيامة في النار حتى يأتي بنفاذ ما قال
- ١٣٣ حدثنا إبراهيم بن محمد ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب
- ١٣٤ وحدثنا إسحاق بن جميل نا أحمد بن منيع نا الحسن والأشيب قالا ثنا ابن لهيعة نا يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أنه سمع حسان بن كريب أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ( فالذي يعمل الفاحشة والذي يشيعها بمنزلة واحدة )
- ١٣٥ حدثنا أحمد بن الحسين الحداء قثنا علي بن المديني ثنا وهب بن

- 
- جرير ثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن حسان بن كريب عن علي بن أبي طالب أنه كان يقول
- القائل الفاحشة والذي يسمع بها في الإثم سواء
- ١٣٦ حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب قثنا أبو حاتم ثنا عمرو بن عثمان نا بقرية عن عمر بن أبي خثعم عن عثمان بن معدان عن عبد الله بن أبي زكريا قال سأله رجل عن هذه { إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا } قال هو الرجل يقع في أخيه وعنده من يشتهي ذلك فلا ينكره عليه قال كأنه يغتابه (١)
- ١٣٧ حدثنا محمود بن أحمد بن القرج ثنا إسماعيل بن عمرو قال ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن عبد الله بن زهير عن علي قال
- القائل كلمة الزور والذي يمد بجملها في الإثم سواء

---

١ - إسناده ضعيف فيه عمر بن أبي خثعم قال الحافظ ضعيف التقريب وفيه بقرية وهو مدلس وقد عنعن

- ١٣٨ حدثنا محمد بن العباس وعلي بن سعيد قالا ثنا الحسن بن عرفة ثنا أبو معاوية عن خالد بن إلياس قال أبو جعفر عن عبد الله بن ميمون عن موسى بن مسكين عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( من أشاد على مسلم كلمة ليشينه بما يغير حق شأنه الله في النار يوم القيامة ) (١)

---

١ - إسناده ضعيف جدا فيه خالد بن إلياس قال الحافظ متروك الحديث

١٣٩ حدثنا أبو يعلى قال سمعت مردويه يقول سمعت فضيل يقول

من سمع بفاحشة فأفشاها كان كمن أتاها

قال الفضيل

فإن الفاحشة لتشيح في الذين آمنوا حتى إذا بلغت إلى الصالحين كانوا خزائها

١٤٠ حدثنا عبد الرحمن بن داود بن منصور نا أحمد بن أبي النعمان البخاري بأنطاكية نا الهيثم بن جميل نا خالد بن

عبد الله عن إسماعيل عن شيبيل ابن عوف وقال غيره شبل قال

من أشاع على مسلم فاحشة كان كبادئه

ذكر الفحش وما جاء فيه

١٤١ أخبرنا محمد بن يحيى المروزي قشا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن

أبي كثير الزبيدي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

( ألا فاتقوا الله وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش ولا الفحش ) (١)

١٤٢ حدثنا يحيى بن عبد الله بن الحارث نا الحسن بن عرفة نا عمار بن محمد عن عبد السلام بن سليم عن منصور

بن زاذان عن أبي جحيفة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

( من أشراط الساعة أن يكثر الفحش والنفساء وسوء الجوار وقطيعة الأرحام ويؤمن الخائن ويخون الأمين ) + في

سنده عمار بن محمد الثوري صلوق يخطئ +

---

١ - في إسناده المسعودي صلوق اختلط

١٤٣ حدثنا الحسن بن محمد بن أسيد نا أحمد بن ثابت فرخويه نا عبد الرزاق أنبا معمر عن ثابت عن أنس بن

مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

( ما كان الحياء في شيء إلا زانه ولا كان الفحش في شيء إلا شاناه )

١٤٤ حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي نا محمد بن عبد الرحمن أبو غرارة ثنا أبي نا

القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

( لو كان الفحش رجلا لكان رجل سوء وإن الله لم يخلقني فاحشا ) (١)

---

١ - إسناده ضعيف في سنده محمد بن عبد الرحمن

١٤٥ أخبرنا هيثم اللوري ثنا محمد بن مرزوق نا سليمان بن النعمان نا الحسن ابن أبي جعفر قال حدثني محمد بن

جحادة عن المغيرة بن عبد الرحمن عن زيد عن أبي كثير الزبيدي عن عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه

وسلم

( إياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش ولا الفحش ) ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ( أبغض الرجال إلى الله الذي يقتدي بسيئة المؤمن ويدع حسنته )

١٤٦ حدثنا قاسم بن زكريا المطرز قال ثنا محمد بن إبراهيم مربع نا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو شهاب عن

الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

( إن أبغض الرجال إلى الله عز وجل الذي يقتدي بسيئة المؤمن ويدع حسنته )

١٤٧ حدثنا أبو العباس الجمال نا حسين الخياط نا إبراهيم بن أيوب عن عبد ربه عن الأعمش قال قال أبو هريرة

( من أبغض عباد الله إلى الله من يقتدي بسيئة المؤمن ويترك حسنته ) (١) ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ( لا تبلغوني عن أصحابي إلا خيرا )

١٤٨ حدثنا أبو بكر بن الجعد قتنا علي بن المديني نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي عن الوليد بن أبي

هاشم عن زيد بن زائد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

( لا يبلغني أحد منكم عن أحد من أصحابي شيئا فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر ) + إسناده ضعيف

+

١- إسناده مرسل والمرسل من أقسام الضعيف

١٤٩ أخبرني صالح بن محمد نا عبد الله بن جعفر نا زكريا بن يحيى الباهلي قال سمعت الأصمعي يقول سمعت أعرابيا يقول

إذا ثبتت الأصول في القلب نطق الألسن بالفروع والله يعلم أن قلبي لك شاكر ولساني لك ذاكرا وهيئات أن

يظهر الود المستقيم في القلب السقيم

ويقال قال أكثم بن صيفي لبنيه

يا بني كفوا عن ذكر مساوي الناس تصفوا لكم صدوركم

١٥٠ حدثنا علي بن إسحاق حدثنا الحسين ثنا ابن المبارك نا ليث عن خالد بن يزيد عن ابن أبي هلال عن عبد

العزيز بن عمر بن عبد الرحمن عن عبيد بن أم كلاب أنه سمع عمر بن الخطاب وهو يخاطب الناس يقول

لا تعجبكم في الرجال طنطنته ولكن من أدى الأمانة وكف عن أعراض الناس فهو الرجل

١٥١ حدثنا محمد بن عبد الله بن دسته ثنا شيبان بن فروخ ثنا عيسى بن ميمون قال حدثني محمد بن كعب القرظي

قال

لا تعير أخاك واحذر شيطانك وإذا رأيت الأخ من إخوانكم قد استحوذ عليه الشيطان فإن استطعم أن لا تكونوا

أعوانا للشيطان عليه فافعلوا وسلوا ربكم العفو والعافية ولا تعيروه وادعوه وأنسوه وجالسوه وإذا

رأيت الأخ من إخوانكم يعمل بشيء في طاعة الله عز وجل فإن استطعتم أن تكونوا خيرا منه فافعلوا فقد أمرتم أن تسابقوا بالخيرات

١٥٢ حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الله بن أبي زياد ثنا سيار ثنا رباح ثنا ثور بن يزيد قال قرأت في النوراة الذين يصلحون بين الناس إذا تفاسدوا أولئك خصائص الله من خلقه

### الأمر بحسن الظن

١٥٣ حدثنا العباس بن حمدان قال ثنا محمد بن معمر ثنا روح ثنا سعيد عن قتادة قال

والله لقد عظم الله حرمة المؤمن حتى يقال أن لا تظن بأخيك إلا خيرا فقال

{ إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحموا }

١٥٤ حدثنا جعفر بن عبد الله بن الصباح ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا عبيد الله ثنا إسرائيل عن سماك عن

موسى بن طلحة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

( الظن يخطئ ويصيب ) ( ١ )

---

١ - إسناده حسن والحديث صحيح

١٥٥ حدثنا العباس بن حمدان قال ثنا علي بن أحمد الجواربي قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الملك الحزامي ثنا

إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده حارثة بن

النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

( ثلاث لازمت لأمتي سوء الظن والحسد والطيرة ) قالوا يا رسول الله فما نصنع بهن قال إذا ظننت فلا تحقق وإذا

حسدت فاستغفر الله وإذا تطيرت فامض ) ( ١ )

١٥٦ أخبرنا أبو يعلى قثنا هارون بن معروف ثنا سفيان ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم

( إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ) + إسناده صحيح +

١٥٧ حدثنا أحمد بن الحسين الحذاء قال ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا عنبسة بن سعيد القرشي ثنا ابن المبارك عن

وهيب إن شاء الله قال قال عمر بن عبد العزيز

أحسن الظن بصاحبك حتى يغلبك

١٥٨ حدثنا محمد بن سهل نا سلمة عبد الرازق عن معمر عن همام بن منبه

---

١ - إسناده ضعيف

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

( إياكم والظن فإنه من أكذب الحديث )

ورواه جرير عن ليث عن طاووس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
( إياكم والظن فإنه من أكذب الحديث ) ( ١ )

١٥٩ حدثنا محمد بن عبد الله بن دسته نا إبراهيم بن المستمر العروقي نا عبد الرحيم بن سليم بن حيان قال سمعت  
أبي يذكر عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
( إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث )

١٦٠ وعن سعيد بن المسيب قال كتب إلي بعض إخواني من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أن ضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك ما يغلبك فلا تظن بكلمة خرجت في أمرء مسلم بشر إذ أنت تجد لها في  
الخير محلا ومن عرض نفسه للتهمة فلا يلومن أساء به الظن ومن كنتم سره كانت الخيرة في يديه وما كافتت من  
عصى الله فيه بمثل أن تطيع الله فيه وعليك بالصدق وإن قتلك الصدق ولا تغبطن أحدا إلا بما يغبط به الميت وشاور  
في أمرك الذين يخافون ربهم بالغيب

١٦١ حدثنا علي بن إسحاق نا الحسين المروزي نا ابن المبارك قال أنبأنا وهيب أن عمر بن عبد العزيز كان يقول  
أحسن بصاحبك الظن ما لم يغلبك

---

١ - إسناده صحيح

ما ذكر في الرياء وعقوبته

١٦٢ أخبرنا محمد بن يحيى المروزي نا عاصم بن على نا عبد الحميد بن بهرام ثنا شهر بن حوشب عن عبد الرحمن  
بن غنم عن شداد بن أوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
( من صلى يرائي فقد أشرك ومن صام يرائي فقد أشرك ومن تصدق يرائي فقد أشرك ) ( ١ )  
١٦٣ حدثنا الصوفي نا إبراهيم بن محمد بن عرعة قثنا أبو بكر البزار قال ثنا عمر بن يحيى الأيلي قال ثنا الحارث  
بن غسان ثنا أبو عمران الجوني عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
( يجاء يوم القيامة بصحف محتومة فتنصب بين يدي الله عز وجل في صحف محتومة فيقول الله عز وجل ألقوا هذا  
وأقبلوا هذا فتقول الملائكة وعزتك يا رب ما رأينا إلا خيرا فيقول تبارك وتعالى ( إن عمله كان لغير وجهي ولا  
أقبل من العمل اليوم إلا ما أريد به وجهي ) + إسناده ضعيف +

---

١ - إسناده ضعيف فيه شهر بن حوشب قال الحافظ صلوق كثير الإرسال والوهم ولذا فإن حديثه حسن في  
الشواهد فقط

١٦٤ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا المقدمي نا معتمر بن سليمان عن سفيان الثوري عن أبي سلمة عن الربيع  
بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
( من طلب الدنيا بعمل الآخرة فما له في الآخرة من نصيب ) ( ١ )

١٦٥ حدثنا أبو الطيب أحمد بن روح ثنا علي بن حرب ثنا الحاربي عن عمار بن سيف عن أبي معاذ عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ( تعوذوا بالله من جب الحزن ) قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال ( واد في جهنم تستعبد منه جهنم كل يوم أربعمئة أعده الله للقراء المرأين بأعمالهم ) + إسناده ضعيف +

١ - حديث صحيح

١٦٦ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا محمد بن ثواب ثنا يونس بن بكير نا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ( بحسب المرء من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دينه ودنياه ) (١) ما روى في قول الله عز وجل { الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات } ١٦٧ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا أحمد بن سعيد نا ابن وهب ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء بن أبي رباح في قول الله عز وجل { الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات } قال الخبيثات من القول للخبيثين من الناس والطيبات من القول للطيبين من الناس ألا ترى أنك تسمع الخبيثة من الرجل الصالح فتقول

١ - إسناده ضعيف

غفر الله لفلان ما هذا في خلقه ولا مما يقول فقال أولئك مبرون أن يكون ذلك من شيماهم أو من أخلاقهم ولكن الرلل يكون منهم ١٦٨ حدثنا أبو يحيى الرازي ثنا سهل ثنا محبوب العطار عن طلحة بن عمرو عن عطاء بن ابن عباس في قول الله عز وجل { الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات } يقول الخبيثات من القول للخبيثين من الرجال والخبيثون من الرجال للخبيثات من القول وقوله { والطيبات للطيبين } يقول الطيبات من القول للطيبين من الرجال والطيبون من الرجال للطيبات من القول نزلت في الذين قالوا في زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ما قالوا من البهتان

كراهية المشهور من الثياب

١٦٩ حدثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا العباس بن يزيد ثنا وكيع بن محرز نا عثمان بن جهم عن زر بن حبيش عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

( من لبس ثوب شهرة أعرض الله عنه حتى يضعه متى وضعه ) ( ١ )

١٧٠ حدثنا أبو العباس الجمال نا أحمد بن سعيد بن جرير نا عيسى بن خالد المدائني نا محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة عن عطاء بن أبي رباح قال  
إن الله عز وجل يحب العبد فيلبس الثوب المشتهر فيعرض عنه حتى يضعه

### النهى عن الغيبة وما جاء فيها

١٧١ أخبرنا ابن أبي عاصم النبيل نا حسين بن الحسن  
وحدثنا عبد الرحمن بن الحسين قال نا الحسن بن الصباح  
وحدثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد قال ثنا أسباط بن محمد ثنا أبو رجاء الخراساني عن عباد بن كثير عن الجريري عن  
أبي نصره عن جابر بن عبد الله وأبي سعيد قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
( إياكم والغيبة فإن الغيبة أشد من الزنا ) قلت يا رسول الله وكيف الغيبة أشد من الزنا قال ( إن الرجل قد يزني ثم  
يتوب فيتوب الله عليه وإن صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه ) واللفظ لحديث ابن أبي عاصم ( ١ )

١ - إسناده ضعيف

١٧٢ حدثنا أحمد بن الحسين الحذاء قال ثنا أحمد الدورقي قال حدثني ابن غفار بهذا الحديث فنسيت إسناده  
فحدثني محمد بن عبد الله قال حدثني أنت قلت سلمة عن ظفر بن مزاحم بن علي بن أخي سهل بن علي العابد عن  
وهيب بن الورد قال  
لأن أدع الغيبة أحب إلي من أن يكون لي الدنيا منذ خلقت إلى أن تفتني فأجعلها في سبيل الله ثم تلا  
{ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم }  
وأما الغيبة فأمرها بين في كتاب الله قال الله عز وجل  
{ ولا يغتب بعضكم بعضا }  
١٧٣ حدثنا أبو بكر بن يعقوب نا أحمد بن منصور نا أبو صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة  
عن ابن عباس قوله عز وجل  
{ ولا يغتب بعضكم بعضا }  
قال حرم الله على المؤمن أن يغتاب المؤمن كما حرم الميتة  
١٧٤ حدثنا علي بن يعقوب عن معاوية بن صالح الأشعري قال حدثني محمد بن زاهر عن عبد العزيز بن أبان قال  
قال سفيان الثوري  
إياك والغيبة إياك والوقوف في الناس فيهلك دينك

١٧٥ حدثنا أبو يحيى الرازى نا سلمة نا حماد بن قيراط قال سمعت أبا سنان يقول  
الغيبية أشد من سبعين حوبا قلت ما الحوب قال الرجل يجامع مع أمه سبعين مرة  
١٧٦ أخبرنا إسحاق بن أحمد قال سمعت أبا حاتم يقول سمعت موسى بن إسماعيل يقول سمعت الضحاك بن مخلد  
الشيبياني يقول

ما اغتبت أحدا منذ علمت أن الغيبة

١٧٧ حدثنا جعفر الصائغ ثنا عبد الرحمن بن علقمة نا أبو عصمة نوح بن أبي مريم عن يونس بن عبيد عن الحسن  
عمن سمعه يخبره

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الغيبة والاستماع للغيبة (١)

١٧٨ وحدثنا أبو زرعة نا محمد بن العلاء نا الأسود بن عامر قالنا ثنا إسرائيل عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد  
الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
( لا تغتابوا المسلمين ) + إسناده ضعيف +

---

١ - إسناده ضعيف جدا

١٧٩ حدثنا أحمد بن هارون البرذعي نا أحمد بن عثمان نا أبو غسان مالك بن إسماعيل نا إسماعيل نا إسرائيل عن  
الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فهاجت ريح منتنة فقلنا ما هذه  
الريح يا رسول الله فقال

( إن قوما من المنافقين ذكر عندهم قوم من المؤمنين فأغتابوهم ) (١)

١٨٠ حدثنا عمر بن سهل نا أبو قلابة قراءة قثنا عبد الصمد قال حدثني أبي عن واصل مولى أبي عبيدة عن خالد  
بن عرفطة عن طلحة بن نافع عن جابر بن عبد الله قال كنا على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهاجت ريح  
منتنة فذكر نحوه

١٨١ حدثني أبو العباس الجمال نا أبو سيار نا أبو بكر بن أبي الأسود نا سعيد بن عامر عن حزم قال  
كان ميمون بن سياه لا يغتاب ولا يدع أحدا يغتاب عنده فإن انتهى وإلا قام فتركه

---

١ - إسناده حسن

١٨٢ أخبرنا صالح بن محمد قال ثنا الفضل بن العباس نا أزهري نا ابن عون قال جاء رجل إلى محمد بن سيرين فقال  
له

إني نلت منك فاجعلني في حل فقال إني أكره أن أحل ما حرم الله وما كان لي فهو فهو لك

١٨٣ أخبرنا أبو يعلى ثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل بن عياض يقول

إذا ظهرت الغيبة ارتفعت الأخوة في الله عز وجل إنما مثلكم في ذلك الزمان مثل شيء مطلي بالذهب أو القضة

داخله خشب وخارجه حسن

١٨٤ حدثنا إبراهيم بن مطويه نا أبو موسى الصورى نا الفيض قال سمعت القضايل يقول

يكون في آخر الزمان إخوان العلابيه أعداء السريرة وذلك النفاق

١٨٥ حدثنا إبراهيم ثنا أبو موسى ثنا علي بن محمد بن الحسين ثنا عتبة بن حماد الدمشقي قال قال لي مالك بن أنس

ما بقي من الناس إلا رجلين شامت بنقمة أو حاسد على النعمه

---

### صفة الغيبة

١٨٦ حدثنا إبراهيم بن سعدان ثنا أبو بكر بن بكار ثنا محمد بن أبي حميد عن موسى بن وردان عن أبي هريرة قال

قام رجل من عند النبي صلى الله عليه وسلم فرأى في قيامه عجز فقالوا ما أعجز فلان فقال النبي صلى الله عليه

وسلم

( أكلتم أحاكم واغتبتموه ) (١)

١٨٧ أخبرنا أبو يعلى ثنا البغوى قال نا علي بن الجعد نا سفيان الثوري عن علي بن الأقرم عن أبي حذيفة عن

عائشة قالت

حكيت إنسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ( ما أحب أني حكيت إناسا وأن لي كذا وكذا ) + إسناده صحيح +

---

١ - إسناده ضعيف

١٨٨ أخبرنا ابن أبي عاصم ثنا المقلمي نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن علي بن الأقرم عن أبي حذيفة عن عائشة

قالت قلت يا رسول الله حسبك من صفية كذا وكذا فقال ( لقد تكلمت بكلمة لو مزج بها ماء البحر لمزجته )

قالت وحكيت إنسانا فقال ما يسرني أني حكيت لها وإن لي كذا وكذا (١)

١٨٩ أخبرنا ابن أبي عاصم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان عن عبد الرحمن ابن أبي إبراهيم عن العلاء بن عبد

الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما الغيبة يا رسول الله قال ( ذكرك

أحاك بما يكره ) قال رأيت إن كان في أخي ما أقول قال ( إن كان في أخيك ما تقول فقد اغتبتته وإن لم يكن فيه ما

تقول فقد بهته ) (١)

١٩٠ حدثني عبد الله بن محمد الرازى نا أبو زرعة ثنا إبراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن أبي بكر بن أبي

صبرة عن سليم بن أبي مريم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

---

١ - إسناده صحيح

من ذكر امراء بما فيه فقد اغتابه ومن ذكر امراء بما ليس فيه فقد بهته (١)

١٩١ حدثنا محمد بن يحيى نا شداد وأبو موسى قالوا نا غندر عن شعبة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغيبة فذكر نحوه يعني نحو الحديث الذي يليه (١)

١٩٢ حدثنا علي بن إسحاق نا الحسين المروزى ثنا ابن المبارك قال أنبأنا المتنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنهم كانوا ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقالوا لا يأكل حتى يطعم ولا يرحل حتى يرحل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ( اغتبتموه ) فقالوا يا رسول الله إنما حدثنا بما فيه قال ( حسبك إذا ذكرت أخاك بما فيه ) + إسناده ضعيف +

١٩٣ أخبرنا أبو يعلى نا كامل بن طلحة نا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نحوه

---

١ - إسناده صحيح

١٩٤ حدثنا علي نا الحسين نا ابن المبارك أنبأنا مالك بن أنس عن عبد الله ابن الوليد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال

سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الغيبة قال ( أن تذكر من أخيك ما يكره أن يسمع قال وإن كان حقا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان باطلا فهو البهتان ) (١)

١٩٥ حدثنا علي نا الحسين نا ابن المبارك أنبأنا هشام نا حماد عن إبراهيم قال قال عبد الله بن مسعود الغيبة أن تذكر من أخيك شيئا تعلمه فيه فإن ذكرت ما ليس فيه فذلك البهتان

١٩٦ حدثنا أبو بكر الفريابي نا أبو مروان ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

( أتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قال أفرايت إن كان في أخى ما أقول يا رسول الله قال إن كان فيه ما تقول فقد اغتبتته وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته ) + إسناده صحيح في سنده عبد العزيز +

---

١ - إسناده مرسل

١٩٧ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا أحمد بن سعيد قال نا ابن وهب قال أخبرني يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة بنت طلحة بن عبيد الله قالت

دخلت على عائشة وعندها أعرابية فخرجت الأعرابية تجر ذيلها فقالت بنت طلحة ما أطول ذيلها فقالت لها عائشة اغتبتيها أدركيها تستغفر لك (١)

١٩٨ حدثنا إسحاق بن جميل نا ابن منيع قرأ نا ابن عامر عن جرير بن حازم قال ذكر ابن سيرين رجلا فقال ذاك الرجل الأسود ثم قال استغفر ما أرتني إلا قد اغتبتته

١٩٩ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا هارون بن إسحاق نا أبو معاوية قال ذكر الشيباني حسان بن مخارق عن عائشة قالت

أقبلت امرأة قصيرة جالسة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشرت إلى المرأة أنها قصيرة فقال ( لقد اغتبتيها )

+ قال الحافظ العراقي حسان وثقه ابن حبان ورجاله ثقات +

١ - إسناده حسن في سنده يحيى بن أيوب المصري صدوق ربما أخطأ

### ذكر ما أعد الله لأهل الغيبة

- ٢٠٠ حدثنا ابن أبي عاصم نا أبي نا ابن جريج نا أبو بكر بن عبد الله عن موسى بن عقبة عن محمد بن عبد الأنصاري عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم (١)
- ٢٠١ وحدثنا عبدان ثنا خلاد بن أسلم نا النضر بن شميل نا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( من ذكر امرأة بما ليس فيه ليعيبه حبسه الله عز وجل في جهنم حتى يأتي بنفاذ ما قال )
- ٢٠٢ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا أحمد بن شيبه نا ابن وهب أخبرني عبد الله بن عياش عن يزيد بن قوادر قال قال كعب الغيبة تحبط العمل
- ٢٠٣ حدثنا أبو جعفر بن ماهان الرازي ثنا عبد الرحمن بن هشيم أبو مسلم نا ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن أبي سلمة سأله رجل مجاهدا عن الغيبة فقال تنقض الوضوء وتحبط العمل

١ - في إسناده أبو بكر هو ابن أبي سبرة قال الحافظ رموه بالوضع

- ٢٠٤ حدثنا أبو العباس الجمال نا إبراهيم بن مالك عن زيد بن الحباب عن الحسن بن وهب قاضي مكة قال وقعت في رجل من أهل مكة حتى قلت إنه مخنث فصليت الظهر فعرض في قلبي شيء فسألت عطاء بن أبي رباح فقال يعبد وضوءه وصلاته وصومه
- ٢٠٥ أخبرنا ابن أبي عاصم ثنا الحوطي ثنا عبد القلوس بن الحجاج عن صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد وعبد الرحمن بن جبير عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( ليلة أسرى بي مررت بأقوام لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم ) (١)
- ٢٠٦ أخبرنا ابن أبي عاصم نا أبو بكر بن أبي شيبه نا وكيع عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين يعذبان قال ( إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان يغتاب الناس وأما الآخر فكان لا يستتره من بوله ) + حسن

٢٠٧ حدثنا محمد بن العباس بن أيوب نا محمد بن الحسن بن إبراهيم ثنا مالك بن إسماعيل نا إسرائيل عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال  
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهاجت ريح متنتة فقال ( إنما هاجت هذه الرياح أن فيها من المنافقين ذكروا  
أقواما من المؤمنين فاغتابوهم ) (١)

٢٠٨ حدثنا محمد بن العباس نا محمد بن الحسين بن إشكاب ثنا عبد الصمد نا أبي عن واصل مولى أبي عيينة عن  
خالد بن عرفطة عن طلحة بن نافع عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله

٢٠٩ حدثنا إسحاق بن محمد بن علي نا العباس الدوري نا محمد بن يزيد الرازي نا يونس بن بكير قال حدثني  
محمد بن إسحاق عن موسى بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
( إذا كان الرجل يغتاب الرجل في الدنيا قيل له يوم القيامة كما أكلت لحمه حيا فكله ميتا فإنه ليأكل ويصيح  
ويكلح ) + إسناده ضعيف +

#### كفارة الغيبة

٢١٠ حدثنا عبدان بن أحمد نا محمد بن عبد الله عن عبيد بن عجيل نا حفص بن عمر عن الفضل بن لاحق عن  
محمد بن المنكدر عن جابر بن

عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
( من اغتاب رجلا ثم استغفر له بعد ذلك غفر له ) يعني غيبته (١)

٢١١ حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن يعقوب نا عبد الله بن أيوب المخرمي نا عبد الرحمن بن يونس نا عنبسة بن  
عبد الرحمن عن خالد بن يزيد عن أنس ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
( كفارة الاغتيا ب أن تستغفر لمن اغتبت ) + إسناده موضوع +

٢١٢ حدثنا محمد بن سهل نا سلمة بن شبيب نا محمد بن عبيد نا إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال  
مر عمرو بن العاص على بغل ميت فقال لبعض أصحابه لأن يأكل الرجل من هذا حتى يملأ بطنه خيرا له من أن  
يأكل لحم رجل مسلم

٢١٣ حدثنا محمد بن سهل ثنا سلمة ثنا سعيد بن عامر ثنا هشام بن حسان عن خالد الربيعي قال  
كنت في مجلس لنا فذكروا رجلا فقالوا عنه فنهيتهم فكفوا ثم عادوا

١ - إسناده ضعيف

في ذكره فتفرقنا من ذلك المجلس فنمت فأتاني في منامي أسود بهيم على كفه طبق من خلاف فيه مضغة من لحم خنزير خضراء فقال كل فأبيت عليه وأحسب أنه نهرني وأكرهني عليه فجعلت ألوكها ولا أسيغها وأنا أعلم أنه لحم خنزير فانتهدت فما زلت أجد ريحها في فمي نحو من شهرين  
٢١٤ حدثنا محمد بن سلمة ثنا داود بن المحبر عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال والله للغيبة أسرع في دين المسلم من الأكلة في جسد ابن آدم

الهتان وما جاء فيه

٢١٥ أخبرنا ابن أبي عاصم نا عمرو بن عثمان وابن مصفى قالوا نا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي المتوكل عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
( خمس ليس لهن كفارة بهتان مؤمن وفرار من الزحف ) (١)

١ - إسناده حسن

٢١٦ حدثنا الحسين بن محمد المساجرسي نا أبو حاتم ثنا عبدة بن سليمان عن ابن المبارك عن أبي مودود عن زيد مولى قيس الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس في قوله { ولا تلمزوا أنفسكم }  
قال لا يطعن بعضكم على بعض  
٢١٧ أخبرنا أبو يعلى قال سمعت عبد الصمد بن يزيد يقول سمعت الفضيل يقول في آخر الزمان قوم بهتانون غيابون فاحذروهم فإنهم شرار الخلق ليس في قلوبهم نور الإسلام هم أشرار لا يرتفع لهم إلى الله عمل  
٢١٨ ثنا محمد بن سهل نا سلمة نا علي بن عبد الله عن فضيل بن عياض قال سمعت سفيان الثوري يقول لأن أرمي رجلا بسهم أحب إلي من أن أرميه بلساني لأن رمي اللسان لا يخطيء  
٢١٩ حدثنا أبي رحمه الله وابن الجارود قالوا ثنا يونس نا أبو داود نا شعبة عن خالد عن أبي قلابة يحدث عن أبي الأشعث عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
( لا يعضه بعضكم بعضا العضة النميمة ) (١)

١ - إسناده صحيح ورجاله ثقات

٢٢٠ حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا أحمد بن سعيد نا ابن وه نا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

( الهمازون واللمازون للمشاعون بالنميمة الباغون للبرآء العنت يحشرهم الله في وجوه الكلاب ) ( ١ )  
٢٢١ حدثنا الفضل بن العباس نا يحيى بن عبد الله بن بكير نا مسلم عن ابن أبي حسين عن شهر  
٢٢٢ وثنا محمود بن أحمد بن الفرج ثنا حميد بن مسعدة نا الفضل بن العلاء نا بن خنيم عن شهر بن حوشب عن  
أسماء بنت يزيد أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
( ألا أخبركم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال إن خياركم الذين إذا راعوا ذكر الله وأله أخبركم بشراركم قالوا  
بلى يا رسول الله قال شراركم المشاعون بالنميمة المفسدون بين الأحبة الباغون للبرآء العنت ) + إسناده ضعيف +

---

١ - إسناده معضل وهو من أقسام الحديث الضعيف

٢٢٣ حدثنا محمد بن العباس وابن صبيح قالنا ثنا النضر بن هشام ثنا مروان بن صبيح عن عبد العزيز بن صهيب  
عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
( ثلاث هن راجع على أهلها المكر والبيغي والنكت ) ( ١ ) ثم تلا هذه الآية { يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم  
{ الآية

٢٢٤ حدثنا علي بن إسحاق ثنا إبراهيم بن يوسف المقدسي نا عمرو بن بكر نا عكرمة بن إبراهيم الأزدي عن  
بلال بن أبي بردة عن أبيه عن جده أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
( لا يبغى على الناس إلا من يتركب من البغايا ومن لم يبال ما قال وقيل فيه فهو لبغيه أو يشرك فيه للشيطان ) +  
إسناده ضعيف جدا +

---

١ - إسناده ضعيف

٢٢٥ حدثنا الوليد نا أبو الربيع نا ابن عبيد نا أبو مالك عن سعد بن طريف عن مجاهد لا أعلمه إلا عن ابن عباس  
قال

إن البغي ليدرك صاحبه ولو بعد ثلاثين سنة ( ١ )

٢٢٦ حدثنا إسحاق بن حكيم نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا أبو الجواب نا عمار بن رزيق عن فطر عن القاسم بن  
أبي بزة عن عطاء الخراساني عن حمران عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
( من حالت شفاعته دون حد من حدود فقد ضاد الله في أمره ومن أعان على خصومة بغير علم كان في سخط الله  
حق ينزع ومن بهت مؤمنا أو مؤمنة حبسه الله في ردغة الخبال حتى يأتي بالخرج مما قال وليس بخارج ومن قال  
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر كتب له بكل حرف عشر حسنات ومن أعان على خصومة باطل لم  
يزل في سخط الله ) + إسناده صحيح +

٢٢٧ حدثنا إسحاق بن أحمد نا أبو كريب نا حفص بن عمر الشامي نا ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم

( من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في ملكه ومن أعان على خصومة بغير علم كان في سخط

الله حتى يتزع ومن بهت مؤمنا أو

١- في سنده سعد بن طريف هو الكوفي قال الحافظ متروك ورماه ابن حبان بالوضع لم يخرج الا الترمذي وابن ماجه

مؤمنة حبسه الله في ردغة الخبال حتى يأتي بللخرج ومن مات وعليه دين أخذ من حسناته ليس دينار ولا درهم وحافظوا على ركعتي الفجر فإن فيها رغب الدهر (١)

٢٢٨ حدثنا إبراهيم بن جعفر الأشعري نا أحمد بن محمد بن يحيى الطلحي نا محمد بن الحسن بن فطر بن خليفة عن المثني بن الصباح عن عطاء الخراساني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( من بهت مؤمنا أو مؤمنة بغير علم حبسه الله في ردغة الخبال حتى يخرج مما قال وليس بخارج ) + في إسناده المثني بن الصباح قال الحافظ أبو عبد الله تزيل مكة ضعيف اختلط بآخره وكان عابدا +

٢٢٩ حدثنا أبو جعفر محمد بن زكريا ثنا أبو ربيعة فهد بن عوف نا ابن المبارك قال أخبرني يحيى بن أيوب أن إسماعيل بن يحيى المعافري حدثه عن سهل ابن معاذ الجهني عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( من قال في مؤمن ما لا يعلم حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ومن قال في مؤمن شيئا يريد أن يشينه سقاه الله من ردغة الخبال ) + إسناده ضعيف +

٢٣٠ حدثنا سلم بن عصام ثنا عبد الله بن الحجاج بن المنهال ثنا أبو عاصم عن أبي العوام عن مطر قال

١- في سنده حفص بن عمر الشامي قال الحافظ مجهول

قلت لعمر بن عبيد إني لأرحمك مما يقال فيك قال أتسمعي أقول لهم شيئا قلت لا قال فارحمهم

٢٣١ حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو نا دسته قال سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول لولا أني أكره أن يعصى الله أحببت أن لا يبقى في هذا المصر أحدا إلا وقع في واغتابي وأي شيء أهنأ من حسنة يجدها الرجل في صحيفته يوم القيامة لم يعملها ولم يعلم بها

٢٣٢ سمعت محمد بن أبي سعيد الثقفي يقول عن عبيد الله بن عبد الكريم الجبلي قال من رأيتته يطلب العثرات على الناس فاعلم أنه معيوب ومن ذكر عورات المؤمنين فقد هتك ستر الله المرخي على عباده فقال

لولا المنافق ما عرف للمؤمنين عيب ولولا الرياء ما عرف المستورون ولولا أهل المعرفة لكان كلهم في معنى البهائم ولولا ستر الله لكان الناس كلهم مهتوكون فمن كرمه جعل البر والقاجر في ستره وإن لله عز وجل عبادا ما نظر إليهم منذ خلقهم بغضا لهم وإن الله يتعاهدهم كما تعاهد الأم الشفيقة طفلها في المهدي

\*

٢٣٣ حدثنا عمر بن عبد الله ثنا سلمة ثنا إبراهيم بن الحكم نا أبي أراه عن الحكم بن أبان قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالس وعنده أبو بكر الصديق رضي الله عنه وعمر بن الخطاب رضي الله عنه أبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فتنفس النبي صلى الله عليه وسلم ثم بكى فسألاه في ذلك فقال ( خصمان بين يدي الرب عز وجل طالب ومطلوب فقال الله عز وجل للمطلوب اقضه قال يا رب ومن أين وعلى هذا الحال

فقال الرب عز وجل من حسناتك فقضاه وبقيت عليه بقية فليل له قد أخذت جميع حسناته قال فدخلوا من سيئاتي فاجعلوها عليه بعدد ما بقي من حقي

قال النبي صلى الله عليه وسلم فعند ذلك يحرص الناس أن تلقى ديون بعضهم على بعض لينجو فلما أشقوا في صاحب الحق قال الله عز وجل لصاحب الحق اردد على أخيك حسناته وفتح له باب من الجنة فإذا مدائن وقصور فقال الله عز وجل ذلك يا أحسانك إلى أخيك ورددك عليه حسناته فخذ بيده فادخله الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

( إن الله يأمركم أن تصلحوا بين الناس في الدنيا والله يصلح بينكم يوم القيامة ) (١)

١ - إسناده معضل

٢٣٤ حدثنا العباس بن حمدان نا محمد بن معمر نا روح نا سعيد عن قتادة قال والله لقد عظم الله حرمة المؤمن حتى هناك أن تظن بأخيك إلا خيرا فقال { إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم } الآية

٢٣٥ حدثنا ابن أبي عاصم ثنا عمرو بن عثمان نا أبي نا أبو خالد المخرمي عن خالد بن محمد الثقفي قال سمعت بلالا يقول

{ إنما المؤمنون إخوة } فكيف بإيمان قوم متباغضين

٢٣٦ حدثنا العباس بن حمدان نا محمد بن معمر ثنا روح ثنا عثمان بن غياث عن عكرمة

{ ولا تتابزوا بالألقاب } قال يقول الرجل للرجل فاسق كافر

٢٣٧ حدثنا خليل نا جدي نا محمد بن يزيد عن جرير عن الضحاك { ولا تلمزوا أنفسكم } قال اللمز الغيبة والتابز يقول الرجل لأخيه يا كافر

٢٣٨ حدثنا عبد الله بن أحمد بن عقبة نا الحسن بن عرفة قال حدثني الحاربي قال قيل للربيع بن خنيم مالك لا تدم الناس

قال والله ما أنا عن نفسي براض فأنفرغ من ذمها إلى ذم غيرها إن الناس خافوا الله في ذنوب غيرهم وأمنوه على ذنوبهم

٢٣٩ حدثنا عبيد الله نا ابن عرفة نا هشام بن محمد الكلبي عن لوط بن يحيى الأزدي عن العلاء بن زهير الأزدي عن وبرة المسلى قال  
يا وبرة ألا أعلمك كلمات هي أحسن من الدهم الموقوفة يا وبرة دع كثيرا من الكلام فيما لا يعينك فإن ذلك فضل فلست آمن عليك فيه الوزر ودع كثيرا من الكلام فيما يعينك حتى ترى لذلك موضعا فرب متكلم بالحق القبي قد تكلم في غير موضعه فيعنت ولا تمار حليما أو سفيها فإن الحليم يقلبك وإن السفهية يؤذيك واذكر أخاك إذا توارى عنك بمثل الذي تحب أن يذكرك به إذا تواريت عنه فإن ذلك هو العدل منك واعمل عمل من يعلم أنه مجازى بالإحسان ومأخوذ بالإجرام حسبك يا وبرة

٢٤٠ حدثنا محمد بن يحيى المروزي نا عاصم بن علي نا عاصم العمري عن محمد بن كعب في قوله { ولا تنازروا بالألقاب } قال الرجل يكون على غير الإسلام فيسلم فيدعونه بدينه الأول فيقول يا يهودي يا نصراني يا مجوسي وقد أسلم

٢٤١ حدثنا محمد بن سهل نا أبو مسعود أنبأنا عبد الله بن صالح حدثني ليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عبد الملك بن عبد الله عن عيسى بن هلال الصدي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

( من مات همازا لمازا ملقبا للناس كان يوم القيامة علامته أن نسمة على الخرطوم من كلا الشدقين ) (١)

٢٤٢ حدثنا العباس بن حمدان ثنا علي بن أحمد الجوراني قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الملك الحزامي ثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده حارثة بن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( ثلاث لازمات لأمتي سوء الظن والحسد والطيرة قالوا يا رسول الله فما نصنع بهن قال إذا ظننت فلا تحقق وإذا حسدت فاستغفر وإذا تطيرت فامض ) + إسناده ضعيف +

١ - في إسناده عبد الله بن صالح قال الحافظ صدوق كثير الغلط

٢٤٣ حدثنا جعفر بن عبد الله بن الصباح نا أحمد بن إبراهيم الدورقي نا عبيد الله نا إسرائيل عن سماك عن موسى بن طلحة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ( الظن يخطيء ويصيب )

٢٤٤ حدثنا العباس بن حمدان نا محمد بن معمر نا روح نا سعيد عن قتادة قال التجسس أن تبغي عيب أخيك لتطلع على سره وكنا نحدث أن الغيبة أن تذكر أخاك بما يشينه يشنه ويعيبه وإن تكذب عليه فذلك البهتان يقول كما أنت كاره لو وجدت جيفة مدودة أن تأكل منها كذلك فأكره لحمه وهو حي

٢٤٥ حدثنا محمد بن الفضل بن الخطاب ثنا يحيى بن يونس نا إسماعيل بن عمر نا الحسن بن عمرو السجستاني ثنا عبدة بن أبي برزة عن علي النهوي عن الضحاك { إن بعض الظن إثم } قال هو ما تكلم به اللسان وليس في القلب

٢٤٦ حدثنا محمد بن يحيى نا أبو موسى وبنار قالانا ثنا محمد بن جعفر نا شعبة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الغيبة فقال ( أتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قال أرأيت إن كان في أخي ما أقول فيه قال إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه فقد بهته ) (١)

٢٤٧ حدثنا أبو يعقوب نا الرمادي نا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي عن ابن عباس قوله { ولا يغتب بعضكم بعضا } قال حرم الله على المؤمن أن يغتاب المؤمن بشيء كما حرم الميتة

٢٤٨ حدثنا الوليد نا الحسين بن علي قال قرىء علي عامر عن أسباط عن السدي قال زعم أن سلمان كان مع رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفر يخلمهما ويخف بهما وينال من طعامهما وأن سلمان لما ساروا ذات يوم بقي سلمان نائما لم يسر معهم فنز صاحباه فطلباه فلم يجدها ففرضوا الخيام فقالوا ما يريد هذا العبد إلا أن يجيء إلى طعام معد وخباء مضروب فلما جاء سلمان أرسلاه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه قدح فقال يا رسول الله بعثني أصحابي لتؤدمهم إن كان عندك

١ - إسناده صحيح

قال ما يصنع أصحابك بالأدم قد ائتموا فرجع سلمان فأخبرهما فانطلق حتى آتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا والذي بعثك بالحق ما أصبنا طعاما منذ نزلنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم قد ائتمتمما بسلمان بقولكما فنزلت { أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا } أنه كان سلمان (١)

٢٤٩ حدثنا محمد بن يحيى نا محمد بن إبراهيم النيسابوري ثنا محمد بن الجهم حدثنا أبو سعيد المعنى ثنا أحمد بن عبدة ثنا سفيان بن عيينة كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ( اللهم اغني بالعلم وزيني بالحلم وأكرمني بالتقوى )

قال سفيان بن عيينة لأن الله تعالى قال { إن أكرمكم عند الله أتقاكم }

٢٥٠ أخبرنا أبو يحيى نا سهل نا أبو المنذر الوراق ثنا الجريدي عن أبي نصر عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( إن ربكم واحد وأبائكم واحد ونيبكم واحد لا فضل لعربي على أعجمي ولا لأعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى )

١ - إسناده مرسل والمرسل من أقسام الضعيف

٢٥١ أخبرنا أبو يعلى ثنا شيبان نا المبارك بن فضالة قال سمعت الحسن يقول الإيمان أن تعلم أن ما قال الله عز وجل كما قال

يتلوه ما أعد الله لمن رد عن أخيه بظهور الغيب

سمع من أول الجزء إلى باب ما يستعمله الأخ إكراما لأخيه للمسلم من الشيخ المقرئ أبي علي الحسن بن أحمد

الحداد بقراءة الشيخ أبي الرجال بن أبي الفرج الثقفى أخبره أحمد وحمد بن محمد بن أبي الفتح الطويل وإبراهيم بن عبد الله ابن يعقوب وابنه حبيب ومحمد بن أحمد بن علي يعرف بزفره ومعه محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني سبط حسين بن مندة حاضر وكاتبه أبو بكر عتيق بن محمد بن أبي بكر الخطيب وصح لهم ذلك في دار الشيخ في ربيع الآخر سنة اثنتي عشر وخمسمائة وذلك برواية الشيخ عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله والشيخ أبي ذر محمد بن إبراهيم الصالحاني كلاهما عن المصنف نقله مختصرا عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المديني في رمضان سنة تسع وتسعين وخمسمائة